

أعلن حزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، رفضه إقامة مشروع المفاعل النووي في المملكة نظراً لخطورته المدمرة على البلاد، وعدم استفادتها منه بقدر استفادة جهات أخرى.

فقد أشار الأمين العام للحزب حمزة منصور خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الأحد، إلى أن هناك غموضاً في أهداف المشروع ومصادر تمويله والتناقض الكبير في مكوناته وعناصره ومدى قدرة الأردن على تحمل تبعاته الخطيرة، متوقفاً أنه سيخدم مصلحة الغير أكثر من الأردن.

وأكد أن الأردن سيتحمل أعباء المشروع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والصحية والبيئية والأمنية الخطيرة، آلاف السنين، في حين سيحصل الغير على كهرباء نظيفة وبكلف زهيدة علاوة على إخضاعه لإملاءات وشروط هذا الغير.

واستنكر تهرب المسؤولين عن المشروع من الجلوس مع الخبراء الأمر الذي دفع الحزب إلى مكافحة هذا التوجه الخطير الذي قال "إنه يهددنا في حاضرنا ومستقبلنا ويرهن مستقبل بلدنا ويهدر مقوماتنا المحدودة ومصادر مياهنا الشحيحة لجهات مشبوهة وغير معروفة".

من جانبه، أكد رئيس اللجنة المركزية لقطاع الطاقة والثروة المعدنية بالحزب الدكتور على المر أن المشروع النووي الأردني فكرة غير مدروسة وتتناقض مع أبسط المبادئ الدولية التي تحكم العمل في المجال النووي، وذلك بعد عرضه الملاحظات العلمية والفنية له، محذراً من أنه سيظل مصدر تهديد استراتيجي، وعاملاً مستنزفاً للاقتصاد الوطني وسبباً لإخضاع الأردن لإملاءات وابتزاز الغير إلى جانب بث الرعب والتوتر للشعب الأردني.

كما طالب المهندس عزام الهنيدى رئيس اللجنة المركزية لمكافحة الفساد في الحزب، بضرورة وقف العمل في المشروع ووقف تمويل أى نشاط يتعلق به، وتوجيه هذه الجهود والنفقات لتطوير مصادر الطاقة البديلة الآمنة التي يمتلك الأردن منها كميات وافرة كالصخر الزيتي وطاقة الرياح والطاقة الشمسية اللتين لا تنضب.

وكان رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية قد أكد أن المشروع النووي يمثل أهمية إستراتيجية لكل أردني، حيث ستوفر طاقة كافية لتحلية المياه في بلد فقير مائياً، وسيوفر حوالي 5 آلاف فرصة عمل بالإضافة إلى رفع مستوى المعيشة للمناطق المحيطة بالمفاعل ورفع الكفاءات وتزويد الأردن بالمهارات العلمية وإدخال المملكة إلى اقتصاد المعرفة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com